

الأصول في النحو

كلامهم فإن° بنيت° مثل° (جَحمَر_شِ) مِن (رَمَيْتُ) فالأصلُ فيه أن تقول :
رَمَيْتُ فتجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ والميمُ قبلَ الياءِ الأولى ساكنةٌ وهذا لا مثيلَ له°

قَالَ الأَخْفَشُ : مَن° جمعَ هذه الياءات فإن° أَرادَ أن° يدغمَ في قولِ مَن° قال :
قَتَّـلُوا فَإِنَّه° يقولُ : رَمَيْتُ ياءانِ ويحذفُ الآخرةَ لأنَّ الأولى قد سكنت° قال :
وما أرى إذا كانتِ الياءُ الأولى والثانية متحركتين إلا أن° تُلقيَ ياء إذا كُنَّ°
فيه ثلاثُ ياءاتٍ متحركاتٍ لأنَّ ياءً متحركةً أثقلُ مِن ياءٍ ساكنةٍ .

القسمُ الثاني : المسائلُ المبنيةُ مِن الواوِ :

تقولُ في مثلِ : أَغْدَوْ دَنَ مَن° قلتُ : أَقْوَوُ وَّـلَ تكررُ العينَ وهيَ واوٌ
وتجعلُ واوَ افعَـوعلَ الزائدةَ بينهما وهيَ ساكنةٌ فتدغمُها في الواوِ التي بعدها
وكانَ أبو الحسن الأَخْفَشُ يقولُ : أَقْوَيَّـلَ فيقلبُ الواوِ الآخرةَ ياءً ثُمَّ يَقلبُ لها
الواوِ التي تَلِيها لأنَّ زَـها ساكنةٌ وبعدها ياءٌ متحركةٌ ويقولُ : أكرهُ الجمعَ بينَ
ثلاثِ واواتٍ وإذًا قلتَ (فُـعلـَ) من° هذا قلتَ : (أُـبـيـوـيـعُ وأُقـوـوـلُ) فلم تدغم
لأن الواوِ مدةٌ فهي بمنزلة الألف ويقول أبو الحسن : اقْوَوُ وَّـوَلُ فلا يقلبُ ويقول : صارتِ
الوسطى مدةً بمنزلةِ